

ذكرت منظمة حقوقية فلسطينية اليوم الأحد أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة اعتدت على ما يقارب 20 شيعيا أثناء إحيائهم ذكرى أربعينية الإمام الحسين داخل أحد المنازل شمال القطاع. وقالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" في بيان لها إن "مجموعة من العناصر الأمنية قامت السبت بالاعتداء بالضرب على نحو 20 مواطناً، ينتمون للمذهب الشيعي أثناء إحيائهم ذكرى أربعينية استشهاد الإمام الحسين"، على حد وصف المنظمة.

وأضافت أن الحادث "أدى إلى إحداث كسور ورضوض في أماكن مختلفة من أجسادهم، وذلك خلال اقتحام منزل أحد المواطنين الكائن في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة".

واتهمت الهيئة الأجهزة الأمنية بدخول المنزل دون إذن قانوني، وتوجيه الإهانات والشتائم بحقهم، وتقييد المواطنين الشيعة ونقلهم إلى محافظة شرطة شمال غزة، وانهم تعرضوا للضرب، ونقل بعضهم للمستشفى بعد إصابتهم"، وفقاً لوكالة يونايتد برس إنترناشونال.

ودعت الهيئة الحقوقية وزارة الداخلية في قطاع غزة إلى فتح تحقيق جدي وسريع في ملابسات الحادث، ومحاسبة من يثبت تورطه في هذا الإعتداء، مشددة على "حقوق المواطنين في حرية الرأي والتعبير وضمان احترام حرمان المنازل والالتزام بالأصول القانونية في إجراءات القبض والتفتيش وضمان حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية".

جدير بالذكر أن البعض كان يوجه انتقادات لاذعة لحركة حماس بغض الطرف عن انتشار التشيع في قطاع غزة، مقابل الدعم الذي تحصل عليه من إيران، وهو الأمر الذي كانت تنفيه القيادات الدينية في الحركة، والتي كانت تتصدى لهذا الأمر كالدكتور صالح الرقب وزير الأوقاف في حكومة غزة سابقاً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)